

بحار الأنوار

[101] وإذا ضحيتم فكلوا منها وأطعموا وادخروا واحمدوا ﴿ على ما رزقكم من بهيمة الانعام وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأحسنوا العبادة، وأقيموا الشهادة بالقسط وارغبوا فيما كتب ا ﴿ لكم، وأدوا ما افترض ا ﴿ عليكم من الحج والصيام و الصلاة والزكاة ومعالم الايمان، فان ثواب ا ﴿ عظيم. وخيره جسيم. وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، وأعينوا الضعيف و انصروا المظلوم وخذوا فوق يد الظالم أو المريب، وأحسنوا إلى نساءكم وما ملكت أيما نكم، و اصدقوا الحديث، وأدوا الامانة، وأوفوا بالعهد، وكونوا قوامين بالقسط، وأوفوا المكيال والميزان، وجاهدوا في سبيل ا ﴿ حق جهاده، ولا تغرنكم الحياة الدنيا و لا يغرنكم با ﴿ الغرور، إن أبلغ الموعظة وأحسن القصص كلام ا ﴿. ثم تعوذ وقرأ سورة الاخلاص وجلس كالرائد العجلان، ثم نهض فقال: الحمد ﴿ نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه و ذكر باقي الخطبة القصيرة نحوا من خطبة الجمعة (1). تبين هذا الخبر يدل على استحباب التكبير عقب صلاة العيد أيضا وهو الظاهر مما رواه في الفقيه أيضا (2) ويحتمل هنا أن يكون جزء للخطبة " ا ﴿ أكبر زنة

_____ = الرواية، حيث كان في نسخة النهج والمصباح " أو نصف صاع من بر " وفي نسخة الفقيه: " صاعا من بر " راجعه ان شئت. (1) مصباح المتعبد: 363. (2) في الفقيه مرسلا: وخطب أمير المؤمنين عليه السلام في عيد الاضحى فقال: ا ﴿ أكبر - إلى قوله من بهيمة الانعام، ثم قال: وكان علي عليه السلام يبدأ بالتكبير إذا صلى الظهر من يوم النحر وكان يقطع التكبير آخر أيام التشريق عند الغداة، وكان يكبر في دبر كل صلاة فيقول: ا ﴿ أكبر ا ﴿ أكبر لا إله إلا ا ﴿ وا ﴿ أكبر، ا ﴿ أكبر و ﴿ الحمد. فإذا انتهى إلى المصلى تقدم فصلى بالناس بغير أذان ولا اقامة فإذا فرغ من الصلاة سعد المنبر ثم بدأ فقال: ا ﴿ أكبر، ا ﴿ أكبر زنة عرشه الخ. =